

نافورة قاعة الأمانات المقدسة بقصر طوبقابي سراي

"دراسة فنية أثرية"

**Has Odası Çeşmesi, The Foundation of The Holy Mentle**

**1238هـ (1822م)**

د/ شيماء السايح

مركز دراسات الحضارة الإسلامية، مكتبة الإسكندرية

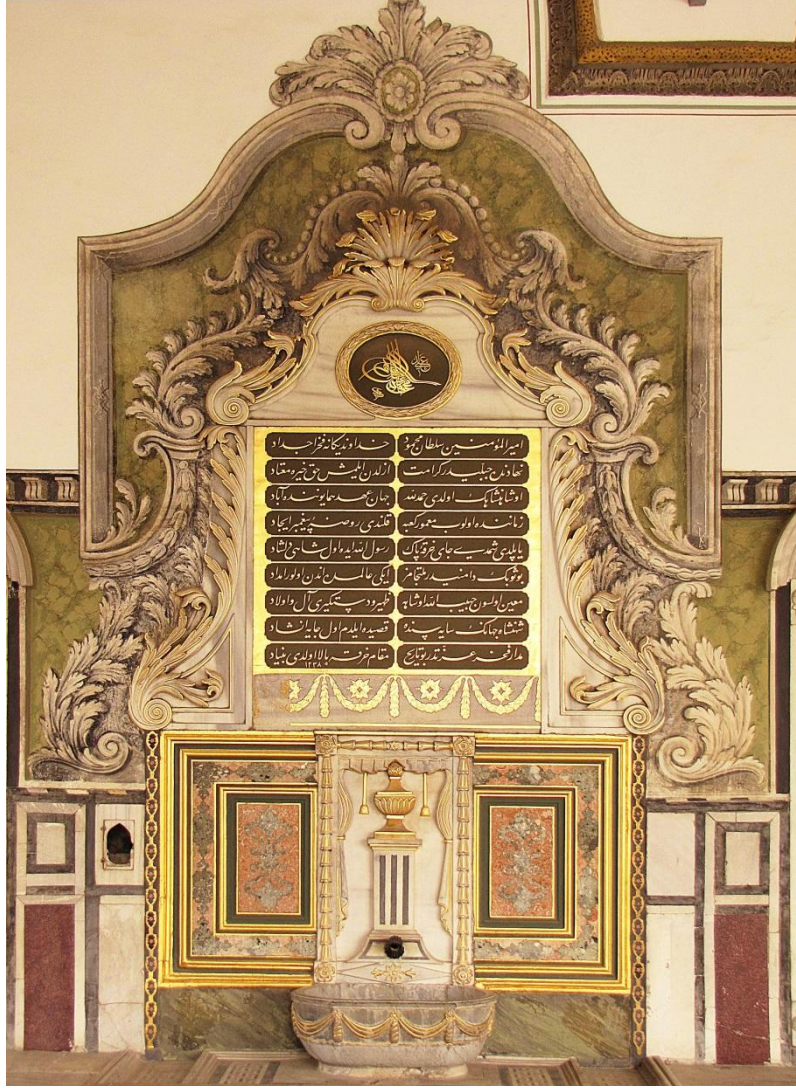
[Shimaa.alsaieh@bibalex.org](mailto:Shimaa.alsaieh@bibalex.org)

**Mobile: 01008751585**

يعد قصر طوبقابيستانبول متحفًا مفتوحًا لشتى أشكال العناصر المعمارية والفنية في القرون 10:13هـ (16:19م)، والتي من خلال دراستها أمكن التوصل إلى مدى ما وصل إليه الأتراك من تفوق في الفنون والعمارة الإسلامية، ذلك المكان الذي يقف فيه الزائر منبهراً إعجاباً بجمال العناصر الزخرفية النباتية والكتابية المنفذة على أبنية القصر.

وتعد نافورة قاعة الأمانات المقدسة بقصر طوبقابي، من أجمل النوافير التي يمكن أن نراها بالقصر، وتقع في الرواق الذي يتوصل إليه من حديقة التيوليب بالفناء الرابع من القصر عن طريق درجات، والمطل على مقصورة روان 1045هـ (1635م)، كُشك بغداد 1048هـ (1638م) وقاعة الختان "السنة" 1051هـ (1641م).

وما يجعل تلك النافورة مختلفة عن غيرها من نوافير القصر، هو أن جثمان السلطان كان يُغسل بمياه تلك النافورة.



كما يحيط بهذه النافورة كم هائل من العناصر الزخرفية النباتية والكتابية المذهبة والملونة، جعلها جديرة بالبحث والدراسة والتحليل، تلك العناصر الزخرفية التي جعلت من النافورة تحفة فنية رائعة، نفذت بأمر من السلطان محمود الثاني 1223: 1255 هـ (1808: 1839 م).

ويهدف موضوع البحث، لدراسة الشكل العام للنافورة والمادة الخام التي شكلت منها، بالإضافة إلى تحليل العناصر الزخرفية المنفذة عليها، سواء النباتية منها، أو الكتائية المنفذة بالخط الفارسي، وترجمة ما ورد من هذه النقوش الكتائية المنفذة باللغة التركية العثمانية إلى اللغة العربية ودراستها دراسة تحليلية ، ومقارنة الشكل العام لهذه النافورة مع غيرها من نوافير القصر.